التباينات الجغرافية لأبعاد التنمية البشرية فى مصر

السيد محمد السيد على خاطر[1] منيرة أحمد حسين[2]
وفاء عبدالعزيز حسين[3] محمود على مشحوت حسين الصباغ[4]

مستلخص

تتناول الدراسة التباينات الجغرافية لأبعاد التنمية البشرية فى مصر (دليل التنمية البشرية – دليل توقع الحياة "الصحة" – دليل التعليم – دليل الناتج المحلى الإجمالى"الدخل") ، وذلك من واقع بيانات تقارير التنمية البشرية المحلية (المصرية) الصادرة عن المعهد القومى للخطيط خلال الفترة من عام ١٩٩٤ حتى عام ٢٠١٦. وتم الإعتماد على بعض الأساليب الإحصائية التى تحقيق هدف البحث وذلك من خلال أسلوب التحليل الإحصائى الوصفى لدليل التنمية البشرية ومكوناتة خلال الفترة من عام 1994حتى عام 2016 ، إختبار تبعية أبعاد (أدلة) الدراسة للتوزيع الطبيعي ، وتبين أن بيانات دليل التنمية البشرية وبيانات دليل الصحة تتبع التوزيع الطبيعى عكس بيانات دليل التعليم والدخل التى لا تتبع التوزيع الطبيعى بالاعتماد على اختباري (Shapiro-Wilk& Kolmogrov-Smirnov) بدرجة ثقة قدرها ٩٥%.إختبار Welch- ANOVA نتيجة لعدم تجانس التباين بين المحافظات. إختبار كروسكال والاس لأكثر من عينيين("K samples" Kruskal-Wallis One-Way ANOVA) إختبار المقارنات المقارنات المتعددة تم إستخدام إختبار (Post Hoc Multiple Comparisons بناءا على نتائج إختبار Welch- ANOVA وتم إستخدام إختبار (Pairwise Comparisons) ، بناءا على نتائج إختبار "K Kruskal-Wallis One-Way ANOVA) ("samples وتوصلت الدراسة إلى أن دليل التنمية البشرية خلال الفترة من ١٩٩٤ حتى ٢٠١٠ ياخذ شكل تصاعدى فى كل المحافظات ، ويظهر الإنخفاض الشديد خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦ ، ويوجد إتفاق شبه تام بين المحافظات (المنوفية - القليوبية – الأسكندرية - الشرقية) فى دليل التنمية البشرية ، أما فيما يخص دليل توقع الحياة نلاحظ أنه لا يوجد فرق بين هذه المحافظات ومحافظة المنوفية.

كما يتضح أن دليل التعليم قد بلغ أعلى متوسط له كان فى محافظة الشرقية ، يليها مباشرة محافظة القليوبية ، فى حين كان هناك إتفاق شبه تام بين المحافظات (المنوفية - القليوبية – الأسكندرية - الشرقية) ، ويوجد إختلاف بين محافظة المنوفية وباقى المحافظات (كفر الشيخ – أسيوط - الفيوم). كذلك كانت المحافظات الأسوء فى دليل التعليم هى على التوالى (الفيوم ، أسيوط). فى حين كانت المحافظات الأسوء فى دليل الدخل هى أسيوط ، فى النهاية نلاحظ أن محافظات الجنوب والمتمثلة فى محافظتى الفيوم وأسيوط هما الأشد إحتياجا فى التعليم والدخل.أخير نلاحظ أن منطقة الشمال (وجه بحرى) يليها منطقة الجنوب (وجه قبلى) هما الأشد إحتياجاً وذلك نتيجة للفروق بين المناطق.

وأوصت الدراسة بضرورة الإهتمام لتحسين الأوضاع فى محافظة أسيوط كونها تحتل المرتبة الأخيرة فى كل الأدلة (دليل التنمية البشرية- دليل الصحة – دليل التعليم- دليل الدخل) ، كذلك محافظة الشرقية فى دليل الصحة تحتل المرتبة الأخيرة بجانب أسيوط.
محافظة الفيوم تحتل المرتبة الأخيرة مع محافظة أسيوط فى دليل التنمية البشرية والتعليم ، وتتوسط المحافظات فى دليل الصحة والدخل ، وهذا الوضع يستتدعى ضرورى الحفاظ على الوضع الصحى والإقتصادى مع توجيه الإهتمام لتحسين مستوى التنمية البشرية والتعليم.

١. مقدمة البحث

تعتبر التنمية البشرية محور الإرتكاز الرئيسى للجهود التنموية فى الحاضر والمستقبل ، وذلك بإعتبار أن التنمية البشرية إنما هى تنمية حقيقية للإقتصاد القومى ، لكون الإنسان هو غاية التنمية وهو الوسيلة ، ومن ثم يجب الإهتمام

[1] أستاذ ورئيس قسم الإحصاء الحيوى والسكانى – عميد كلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية – جامعة القاهرة.
[2] أستاذ الإحصاء والرياضيات والتأمين – كلية التجارة – جامعة مدينة السادات.
[3] مدرس الإحصاء الحيوى والسكانى – كلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية – جامعة القاهرة.
[4] معيد بكلية التجارة – قسم الإحصاء والرياضيات والتأمين – جامعة مدينة السادات.

بتنمية القدرات الإبداعية وزيادة معدلات الإنتاجية للإنسان ، وتنمية ثقافته وسلوكه فى التعامل مع الموارد الإقتصادية والإجتماعية بإعتبارة صانع الحضارة والتاريخ والمستقبل.
وفي ضوء ما سبق لم يعد يكفى النظر إلى الإنسان على أنه أحد عناصر الإنتاج مثلما كان الفكر الكلاسيكى ينظر إليه ، بل أصبحت تنمية البشر هى التنمية الحقيقية التى تؤدى الى خلق ثروة الشعوب ، وعلى هذا الأساس فمنذ عام ١٩٩٠ يصدر البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة التقرير الدولى عن التنمية البشرية ، ويعد هذا التقرير وثيقة بالغة الأهمية والفائدة ، حيث يرتب دول العالم حسب دليل التنمية البشرية الذى أعده كمقياس للتنمية البشرية ، وعلى هذا المنهج قام معهد التخطيط القومى بإصدار تقرير التنمية البشرية المصرى عام ١٩٩٤ ، لقياس التنمية البشرية على مستوى محافظات مصر ، ومعرفة مدى التفاوت والإختلاف بينها.

تقاس التنمية البشرية بإستخدام متوسط عام يطلق عليه (دليل التنمية البشرية) ، ويعتبر هذا الدليل متوسط مؤشرات فرعية تستخدم للمقارنة بين الدول وهى:

- **بعد الصحة:** ويقاس بتوقع الحياة عند الميلاد.
- **بعد التعليم:** ويقاس بتوليفة من معرفة القراءة والكتابة بين البالغين ولها وزن مرجح قدرة ثلثان ، ونسب القيد الإجمالية فى التعليم الإبتدائى والثانوى والعالى معاً ولها وزن مرجح قدرة ثلث.
- **بعد الدخل:** ويقاس بنصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى بالدولار حسب تعادل القوة الشرائية.

وتتراوح قيمة دليل التنمية البشرية بين (الصفر ، والواحد الصحيح) فإذا كان الدليل أقل من ٠.٥ يدل ذلك على أن التنمية البشرية فى حالة سيئة ، والعكس صحيح أى كلما ارتفعت قيمة الدليل عن ٠.٥ دل ذلك على أن التنمية البشرية فى حالة جيدة. وقد بدأ معهد التخطيط القومى فى إعداد تقرير سنوى عن التنمية البشرية فى مصر منذ عام ١٩٩٤ ، حيث قام المعهد بعمل دليل لقياس التنمية البشرية فى مصر ، وذلك لقياس مستوى التنمية البشرية على نطاق جغرافى متعدد يشمل جميع المحافظات ، ورغم أن هذا الدليل أضاف البعد الجغرافى على مستوى المحافظات والأقاليم إلا أنه لا يزال معتمداً على المؤشرات التقليدية التى يعتمد عليها دليل التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة ، وذلك فيما يتعلق بقياس مستوى التنمية البشرية وترتيب الدول أو المحافظات.

وقد دفع هذا الأمر خبراء الأمم المتحدة الى إدراك جوانب القصور الموجودة فى دليل التنمية البشرية ، بالإضافة الى النقد الذى وجه الى الدليل المصرى للتنمية البشرية ، حيث تم نقد دليل التنمية البشرية على المستوى المصرى أو المستوى القومى ، من حيث أن الحدود القصوى والدنيا لكل مكون من مكونات دليل التنمية البشرية العالمى المأخوذ من عينة الدول ، صممت أصلا لإجراء مقارنة بين الدول ، وليس بين أجزاء من الدول ، وبالتالى فإن استعمال نفس الحدود المستخدمة فى استخراج دليل التنمية البشرية للدول من أجل التوصل الى دليل للمحافظات المصرية قد تؤدى الى نتائج غير دقيقية سواء فيما يتعلق بقيمة الدليل ذاته ، ومن ثم بتصنيف المحافظات من حيث أدائها النسبى فى مجالات التنمية البشرية ، أو فيما يتعلق بترتيب المحافظات والتفاوت بينها فى مستوى التنمية البشرية.

٢. مشكلة البحث

كانت بداية إصدار تقارير التنمية البشرية المحلية عام ١٩٩٤ ولم تكن هذه التقارير تصدر بصفة دورية بل كانت على فترات غير منتظمة وأن هذه التقارير تكون ممثلة لإجمالى محافظات الجمهورية ومن بعد ذلك بدأ تسلسل هذه التقارير بشكل متقطع حتى عام ٢٠١٠. و خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦ لم يكن هناك أى تقارير للتنمية البشرية المحلية التى تصدر عن المعهد القومى للتخطيط على الرغم من أهمية هذه التقارير فى إمداد الباحثين والجهات المهتمة بموضوع التنمية البشرية وكذلك الجهات المختصة بالبيانات التى تساعدهم فى تفسير وتقييم الوضع الراهن فى مصر. ثم أتى بعد ذلك تقرير ٢٠١٦ والذى صدر لسبعة محافظات فقط ممثلة لإجمالى الجمهورية وتم تقسيمهم حسب المناطق منطقة الشمال ممثلة فى محافظتى كفر الشيخ والأسكندرية منطقة الدلتا ممثلة فى ثلاثة محافظات وهم المنوفية والشرقية والقليوبية ومنطقة الجنوب ممثلة فى محافظتى الفيوم وأسيوط.

وتعتبر بيانات تقارير التنمية البشرية المحلية بمثابة تقارير تهتم بالوضع الحالى للتنمية البشرية لكل محافظة على حدة على عكس التقارير خلال الفترة من ١٩٩٤ حتى عام ٢٠١٠ التى كانت تضم وتصف إجمالى دليل التنمية البشرية لكل محافظات الجمهورية فى تقرير واحد والذي من خلاله يمكن مقارنة وترتيب المحافظات حسب أدلة التنمية البشرية. إلا

أنه لايمكن الحكم علي ترتيب المحافظات وموقعها الحالى من باقى المحافظات احصائياً أوعقد المقارنات الاحصائية فيما بينها حسب مكونات دليل التنمية البشرية إلا من خلال عمل تحليل إحصائى متقدم ، لذلك سوف يقوم الباحث أولا بعمل التحليل الوصفى لدليل التنمية البشرية ومكوناتة (دليل التعليم - دليل الصحة - دليل الدخل) بين السبع محافظات مع التركيز فى التعليقات على محافظة المنوفية ووضعها بين المحافظات.

٣. أهمية الدراسة

أن عقد المقارنات الإحصائية بين المحافظات ومعرفة موقع وموقف كل محافظة بباقي المحافظات الأخرى حسب أدلة التنمية البشرية ، وكذلك عقد المقارنات بين المناطق السابق ذكرها وفقا تلك الادلة مما يلقى الضوء على المحافظات والمناطق الأشد احتياجاً مما يتيح المعلومات المهمة لمتخذى القرار فى توجه وتكثيف الإهتمام بأوضاع الافراد المقيمين بتلك المحافظات والمناطق.

٤. الدراسات السابقة

زاد الإهتمام بموضوع التنمية البشرية فى السنوات الأخيرة ، ومنذ بدأ البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة إصدار التقارير الدولية عن التنمية البشرية عام ١٩٩٠ ، وما قدمته هذه التقارير من أسلوب لقياس مفهوم التنمية البشرية ممثلاً فى "دليل التنمية البشرية" وذلك للتعبير عن متوسط إنجاز أى بلد من حيث القدرات البشرية الأساسية ، ومن خلال السنوات الماضية بعد صدور أول تقرير عام ١٩٩٠ ، دار جدل ونقد حول المفهوم والقياس للتنمية البشرية ، سواء على المستوى العالمى بصفة عامة أو على المستى المحلى بصفة خاصة. من هنا يعد البحث في التنمية عموماً ، والتنمية البشرية بصفة خاصة ، من الموضوعات الهامة التي تأتي استجابة لتحديات عالمية تفرض على المجتمع القيام بمراجعة كافة جوانب قطاعاته ، وهنا يأتي دور البحث العلمي وإسهامه في حل مشكلات المجتمع ، وزيادة قدرته على مواجهة التحديات التي تحول دون تقدمه. ولأن البحث العلمي لا يبدأ بمعزل عن الأبحاث الأخري ، وإنما يُبني على ما انتهى إليه الآخرون ، لذلك استعانت هذه الدراسة ببعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع الذى تتناوله ، والتي استفادت من بعض جوانبها في الإطار النظري.

دراسة **(معهد التخطيط القومي ، 1994)** حيث أجرى معهد التخطيط القومى هذه الدراسة بجمهورية مصر العربية فى عام ١٩٩٤ ممثلة فى صدور أول تقرير مصرى للتنمية البشرية ، ثم توالت إصدرات المعهد المتتالية لتقارير التنمية البشرية المصرية بعد ذلك ، على نفس فكرة التقرير الدولى للتنمية البشرية والذى يصدر عن البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٠ ، فكانت من أهم إيجابيات التقرير المصرى قيامه بتجسيد مفهوم التنمية البشرية فى الواقع المصرى ، من خلال قياس دليل التنمية البشرية على مستوى المحافظات ، ثم ترتيب المحافظات وفقاً لأدائها النسبى فى مجال التنمية البشرية ، مما يساعد على تسليط الضوء على المحافظات الأشد إحتياجاً ، ومن ثم فهو يتيح المعلومات المهمة لمتخذى القرارات يمكن أن تساعدهم على حسن توزيع الموارد بين المحافظات ، وعلى تكثيف الإهتمام بالناس فى المحافظات الأشد إحتياجاً. وأشارت تقارير مصر للتنمية البشرية الى أن المقياس The Human Development Index ليس معبراً عن المفهوم الشمولى للتنمية البشرية ، وأنه من الأفضل أن يكون هناك جهداً فى المستقبل من أجل تحسين نوعية البيانات المستخدمة والمؤشرات والأبعاد التى تعبر عن هذا المفهوم. كما أشارت هذه التقارير الى تداخل مكونات دليل التنمية البشرية الثلاثة ، وأنها ليست مستقلة عن بعضها البعض ، حيث أنه من المتوقع أن يؤدى ارتفاع الدخل فى الوقت الملائم الى رفع مستوى الصحة والتعليم ، وبالمثل فإن تعليماً أفضل يتوقع أن يشجع على تحسين فى الصحة وارتفاع فى الدخل ، فمن الأفضل البحث عن دليل يمزج بين هذه المكونات الثلاثة. وأوضحت هذه التقارير محدودية مكونات ومؤشرات الدليل ، بالإضافة إلى عدم إعطاء وزن ترجيحى لكل مؤشرمما يساوى فى أهميها النسبية ، فيترتب على ذلك أن المقياس قد يكون مضللاً فى ترتيب الدول وأقاليمها.

دراسة **(عبد الفتاح ، أشرف 1997)** تناولت كيفية الإهتمام بالبعد البشري في الفكر التنموي بدءًا من مجرد التركيز على إحداث النمو الاقتصادي الذي كان يعتقد أنه سيؤدي مباشرة إلى القضاء على الفقر، ثم تطرقت الدراسة بالحديث عن التنمية البشرية الشاملة وتوسيع الخيارات المتاحة أمام الأفراد ، كما استعرضت الدراسة الأساليب المختلفة لقياس التنمية البشرية بداية من مؤشرات نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي وأخيرا دليل التنمية البشرية المركب الذي وضعه البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة من خلال تقاريره السنوية عن التنمية البشرية منذ عام ١٩٩٠، وقد حاول الباحث

التعرف على الوضع الحالي للتنمية البشرية في مصر كما يوضحه دليل التنمية البشرية المركب وبجمع قيم لمؤشرات التنمية البشرية كما جاءت في تقارير التنمية البشرية التي صدرت حتى عام ١٩٩٥ سواء الدولية أو المصرية.

ومن خلال دراسة الباحث لدليل التنمية البشرية المركب توصل إلى أن التنمية البشرية أوسع من أن تقاس بدليل واحد مركب أو مجموعة من المؤشرات ، لذلك قام الباحث باستعراض العديد من المحاور والمؤشرات التفصيلية الأخرى ذات الدلالة الهامة للتنمية البشرية والتي تعطي مع الدليل المركب رؤية أكثر شمولاً عن الوضع الحالي للتنمية البشرية في مصر. وركزت الدراسة في المبحث الثاني منها على محاور التنمية البشرية الهامة في مصر وهي (الصحة ، التغذية ، الفقر وتوزيع الدخل ، التشغيل والبطالة ، الإنتاجية ، التعليم) ، أيضا التعرف على الوضع الحالي للتعليم في مصر وركزت على التعليم في مرحلة التعليم الأساسي فقط وأهم الأسباب التي أدت إلى تدهور وضعه كما توصلت الدراسة إلى أن التعليم يلعب دور حيوي سواء في الحياة الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية.

دراسة (خاطر ، السيد 2001) تناولت هذه الدراسة التنمية البشرية فى مصر ومحافظاتها وإضافة أبعاد ومؤشرات جديدة الى هذا الدليل تجعلة أكثر تعبيراً عن مفهوم التنمية البشرية وذلك من خلال دليل اقترحه الباحث وعمل مقارنة بين الطرق المستخدمة من قبل تقارير التنمية البشرية وهذا الدليل يتكون من عشرة أبعاد تتمثل في (بعد ديموجرافى ، بعد إقتصادى ، بعد تعليمى ، بعد صحى ، بعد غذائى ، بعد القوة العاملة والبطالة ، بعد الخدمات والمرافق ، بعد ثقافى وترفيهى ، بعد الموارد الطبيعية واستهلاك الطاقة ، بعد الرعاية الإجتماعية). وتتناول الأبعاد ٩٩ مؤشرا فرعيا تحقق الفكر الشمولى للتنمية البشرية ، ومنها هناك ٦٠ مؤشرا تدل على تحسين التنمية البشرية إذا زادت قيمتها ، و ٣٩ مؤشر تدل على تدنى التنمية البشرية بزيادة قيمتها ، وخضعت المؤشرات لمجموعة من العمليات الإحصائية والرياضية منها : إعداد مصفوفة الإرتباط بين مؤشرات كل مجموعة وبعضها البعض وإنتقاء مجموعة مؤشرات من المؤشرات الأصلية وفقا لقيمة معاملات الارتباط.

وقد اعتمدت فكرة هذا الدليل على أن يشتمل على دليلان أحدهما لتحسين التنمية البشرية والأخر للحرمان من التنمية البشرية ، حيث أن الطرق المستخدمة فى حساب التنمية البشرية من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائى تعتمد على النواحى الإيجابية فقط للتنمية البشرية. وقد قام الباحث بتقدير لقيم الدليل الشامل لقياس التنمية البشرية حيث قام بتقسيم قيمة الدليل الشامل للتنمية البشرية المحصورة بين (0-1) إلى أربعة قيم وبذلك اختلف عن ما هو متبع من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائى الذى يقسمها إلى ثلاثة قيم فقط مرتبة إلى منخفظة ومتوسطة ومرتفعة حيث قسمها الباحث إلى تنمية بشرية متدهورة وقيمتها تنحصر ما بين (0-0.25) ومنخفضة وقيمتها ما بين (0.25-0.5) ومتوسطة وقيمتها ما بين (0.5-0.75) وأخيرا القيمة العالية التى تنحصر ما بين (0.75-1).

ثم قام الباحث بتطبيق دليل التنمية البشرية المقترح فى مصر بصفة عامة وعلى مستوى المحافظات بصفة خاصة وذلك من خلال مقارنة النتائج التى توصل إليها من إحتساب قيمة دليل التنمية البشرية بالطريقة المقترحة مع النتائج بقيمة دليل التنمية البشرية والمدرجة فى تقارير التنمية البشرية الصادرة عن المعهد القومى للتخطيط. وقد توصل الباحث إلى وجود اختلافات فى النتائج بين قيمتى دليل التنمية البشرية ، كما وجد الباحث أن هناك انخفاض فى القيمة الإجمالية لمصر والمحسوبة لدليل التنمية البشرية المقترح مقارنة بدليل معهد التخطيط القومى.

دراسة (طلبه ، وأخرون 2003) اهتمت بإظهار التفاوت الكبير بين تحليل مؤشرات التنمية البشرية في مصر سواء علي مستوى المحافظات بوجه عام أو علي مستوي الريف والحضر بوجه خاص فى محافظات الوجه القبلى ، هذا بالإضافة الى الفجوة النوعية بين الذكور والإناث. وحاولت هذه الدراسة الوصول إلي تحليل لاتجاهات التنمية البشرية علي مستوي المحافظات المصرية ، وكذلك محددات التنمية البشرية في مصر وأهم المؤشرات التي تعكس الفجوة التنموية ، وأشارت الدراسة إلي التحديات التي تواجهها مصر في مجال التنمية البشرية وذلك كواحدة من أهم القضايا المعاصرة المؤثرة علي التنمية الشاملة.

دراسة (مكاوى ، منى 2007) اهتمت بالتنمية البشرية في الريف المصري بشكل عام وتحديداً في محافظة الجيزة بشكل خاص. حيث أختارت الدراسة قريتين من مركزي الجيزة وأمبابة وهما (شبرامنت ونكلا) مع الإستعانة بالبيانات المنشورة للبرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة (شروق) ، وركزت الدراسة على التعرف على مفاهيم التنمية البشرية في القطاع الريفي ، واستعراض أثر التنمية الريفية الشاملة عل مستوي معيشة السكان الريفيين لهذا القطاع ،

هذا بجانب التعرف على أبعاد التنمية البشرية الريفية لبعض قري محافظة الجيزة وقياس دليل التنمية البشرية لهذه القري. واستطاعت هذه الدراسة التوصل إلي مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها أن التنمية البشرية ضرورية لرفع مستوي التنمية في القطاع الريفي، حيث أن إنخفاض كلاً من معدلات السكان والوفيات وزيادة المقيدين بالتعليم الأساسي والثانوي وتوفير المياه والكهرباء والصرف الصحي ، والنهوض بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي والإجمالي من شأنه أن يحقق مستوي مرضي من التنمية البشرية في القطاع الريفي.

دراسة (عبد المقصود ، سيد 2010) وتركز على تحليل التغيرات الإقتصادية والإجتماعية والبيئية على صعيد المحافظات المصرية وبيان آثارها على التنمية فى المستقبل، وذلك من منظور أن النمو الاقتصادى لا يؤدى بالضرورة إلى إحداث التنمية، وإنما قد يصاحبه أو ينتج عنه فى كثير من الأحيان سوء فى توزيع الدخل يزيد من الفجوة بين الفقراء والأغنياء ، الأمر الذى قد يؤدى إلى عواقب اجتماعية وسياسية غير مرغوب فيها. وتشير الدراسة إلى حدوث الكثير من التغيرات الإيجابية والسلبية على صعيد المحافظات المصرية ، إلا أن العمل التنموى فى مصر وخاصة على المستوى المحلى يتطلب الشفافية والمسئولية وتداول السلطة على كافة المستويات ، كما أن المجتمع يحتاج لثورة فكر أساسها التعليم الجيد والإنتاج المطابق للمواصفات والسعر العادل والأجر المجزى للعامل والعدل وعدالة التوزيع.

دراسة (عوض ، علياء 2012) اهتمت بإنشاء دليل للمناطق العشوائية وعلاقتة بمؤشر التنمية البشرية في المناطق العشوائية المختلفة لمحافظة القاهرة ، بالإضافة لدراسة التباينات في الظروف المعيشية والخدمات المتاحة في المناطق العشوائية المختلفة من محافظة القاهرة ، أيضا دراسة التباينات في الأوضاع الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية للأسر في تلك المناطق ، كذلك تقييم عملية تطوير المناطق العشوائية في محافظة القاهرة ، واعتمدت هذه الدراسة علي بيانات مسح " دراسة مقارنة للأحوال المعيشية بين أحياء محافظة القاهرة " الذي أجراه مركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة عام ٢٠٠٧. وتوصلت هذه الدراسة إلى تكوين دليل للمناطق العشوائية عن طريق أسلوب التحليل العاملى باستخدام تحليل المكونات الأساسية ، وذلك لتكوين علاقة خطية بين عدد من المتغيرات والتى من خلالها يمكن تفسير أكبر كمية ممكنة من التباين بين المناطق وبعضها ، وتم الإعتماد فى تكوين دليل المناطق العشوائية على المتغيرات الخاصة بالخدمات المتوفرة وتتضمن (متغيرات خاصة بالخدمات الصحية ، متغيرات خاصة بالنواحى الأمنية ، متغيرات خاصة بالنواحى الإجتماعية ، متغيرات خاصة بالنواحى الحكومية).

دراسة (محمود ، محمد 2013) ركزت على بيان حال التنمية البشرية للمجتمع العراقي من خلال الأبعاد والأدلة التقليدية الموجودة في التقارير الدولية مع نظرة خاصة على موقع العراق الترتيبي في سلسلة تقارير التنمية البشرية منذ عام ١٩٩٠ ومقارنة مستوى العراق بالدول المجاورة والمتجانسة معها سواء كانت من دول الجوار او من غير الجوار. وحاول الباحث الوصول إلى مقارنة إحصائية لمستويات التنمية البشرية بين المحافظات العراقية وكذلك على مستوى الأقاليم (إقليم كردستان من المناطق الوسطى والجنوبية إضافة إلى العاصمة بغداد) ، كما قدم الباحث اقتراح لإضافة أبعاد ومؤشرات جديدة إلى دليل التنمية البشرية لبناء دليل مقترح , يكون أكثر شمولا وتعبيرا لمفهوم التنمية البشرية ودراسة أثر هذه الأبعاد والمؤشرات عليها وقياس التنمية البشرية بدلالة المؤشرات الكيفية عوضا عن المؤشرات الكمية.

دراسة (الجوهري ، رانيا 2015) اهتمت بالتعرف علي المحددات المؤثرة في دليل التنمية البشرية للدول المتقدمة والنامية بشكل عام وفي مصر بشكل خاص ، أيضا اهتمت الدراسة بتحليل الوضع الراهن للحالة الصحية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية وكذلك تحليل المحددات الأخرى التي قد تؤثر في قيمة الدليل وذلك عبر ما توفر من بيانات متاحة للدول النامية والمتقدمة بشكل عام وفي مصر بشكل خاص ، وتوصلت هذه الدراسة إلي العديد من النتائج والتوصيات ومنها أن الصحة من أهم المحددات المؤثرة في دليل التنمية البشرية كما أنها أحد الوسائل الفعالة التي يمكن من خلالها رفع إنتاجية البشر وبالتالي زيادة دخولهم وتصبح المحصلة النهائية هى تحقيق مستويات مالية من التنمية البشرية في المجتمع ككل ، الاستثمار في التعليم وذلك جنباً إلي جنب مع الاستثمار في رأس المال المادي مما يؤدي إلي ارتفاع معدل النمو الاقتصادي والتغلب علي مشكلة الفقر وخاصة في بلدان العالم النامي ومنها مصر ، تشكيل مؤسسة خاصة تهتم بالتنمية البشرية في مصر تسمي بإسم (مؤسسة التنمية البشرية في مصر).

٥. أهداف البحث

يتمثل هدف البحث فى :

١. التعرف على الوضع الحالى للتنمية البشرية للمجتمع المصرى من خلال تقارير التنمية البشرية المصرية (المحلية) الصادرة عن المعهد القومى للتخطيط خلال الفترة من عام ١٩٩٤ حتى عام ٢٠١٦.

٢. إجراء المقارنة الإحصائية لأدلة التنمية البشرية بين المناطق والمحافظات المصرية مع التركيز على محافظة المنوفية.

٦. مصادر البيانات وعينة الدراسة

٦.١ مصادر البيانات.

اعتمد البحث فى التحليل الوصفى على البيانات الفعلية لتقارير التنمية البشرية المصرية (المحلية) للمحافظات الصادر عن المعهد القومى للتخطيط خلال الفترة من عام ١٩٩٤ حتى عام ٢٠١٦. فى حين اعتمد التحليل الخاص بالأبعاد (الأدلة) المؤثرة فى دليل التنمية البشرية على بيانات تقارير التنمية البشرية المصرية للمحافظات عام ٢٠١٦ فقط والتى تتمثل فى (بعد التعليم ، بعد الصحة ، بعد الدخل).

٦.٢ عينة الدراسة.

حيث تحتوى عينة الدراسة على ٥٥٧ مفردة[٥] تم إستبعاد منها إجمالى المراكز وإجمالى المحافظات لتصبح عينة الدراسة الفعلية التى سيجرى عليها التحليل الإحصائى ٤٢٠ مفردة موزعة على ٧ محافظات وهى كما يلى (كفر الشيخ ١٠٣ مفردة ، الأسكندرية ٢٧ مفردة ، المنوفية ٨٠ مفردة ، الشرقية ١٧ مفردة ، القليوبية ٥٨ مفردة ، الفيوم ٦٨ مفردة ، أسيوط ٦٧ مفردة) ممثلة لمحافظات الجمهورية حيث تم التقسيم على أساس المناطق ، محافظات وجة بحرى (كفر الشيخ - الأسكندرية) ، محافظات الدلتا (المنوفية – الشرقية - القليوبية) ، محافظات وجة قبلى (الفيوم - أسيوط).

٧. منهجية البحث.

تم الإعتماد على بعض الأساليب الإحصائية التى تحقيق هدف البحث وذلك من خلال:

٧.١ أسلوب التحليل الإحصائى الوصفى لدليل التنمية البشرية ومكوناتة (دليل توقع الحياة ، دليل التعليم ، دليل الدخل) وذلك خلال الفترة من عام 1994حتى عام 2016.

٧.٢ إختبار تبعية أبعاد (أدلة) الدراسة للتوزيع الطبيعي.

حيث يعد هذا الإختبار ضرورياً لتحديد درجة صلاحية أدلة الدراسة للتحليل الإحصائي من خلال الإختبارات المعلمية ، وتم الاعتماد على اختباري (Shapiro-Wilk& Kolmogrov-Smirnov) لتحديد مستوى تبعية أدلة الدراسة للتوزيع الطبيعي، بدرجة ثقة قدرها ٩٥% . حيث أن

H_0 الفرض العدمى: بيانات الدراسة **تتبع** التوزيع الطبيعى.

H_1 الفرض البديل: بيانات الدراسة **لا تتبع** التوزيع الطبيعى.

٧.٣ إختبار Welch- ANOVA

يعتبر إختبار Welch- ANOVA إختبار معلمى يعتمد أساسا على تحليل التباين الذى يحدث على وحدات التجربة ككل وهو يفترض عدم تجانس التباين وتكون الفروض لهذا الإختبار على الشكل التالى:

H_0 الفرض العدمى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات المصرية المختلفة.

H_1 الفرض البديل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات المصرية المختلفة.

كذلك يبنى هذا الإختبار على عدة شروط من بينها أن المجتمعات مستقلة عن بعضها البعض ، أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعى.

[٥] المفردة: هى وحدة إدارية داخل المحافظة.

٧.٤ إختبار كروسكال والاس لأكثر من عينيين (العينات المستقلة).

(Kruskal-Wallis One-Way ANOVA "K samples")

حيث يعتبر إختبار كروسكال والس (Kruskal-Wallis H Test) إختبار غير معلمى (Nonparametric Test) إذ يقوم على حساب الرتب بدلا من القيم الحقيقية للمشاهدات. **ومن شروط تطبيق هذا الإختبار** أن العينات مختارة عشوائيا. العينات مستقلة. عدد العينات أكثر من٥. **ويعد الإختبار** بديلاً للإختبار المعلمى تحليل التباين الأحادى (فى إتجاه واحد) (One-Way ANOVA) فى حالة أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعى.

H_0 الفرض العدمى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات المصرية المختلفة.

H_1 الفرض البديل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات المصرية المختلفة.

٧.٥ إختبار المقارنات البعدية (المقارنات المزدوجة) (المقارنات المتعددة).

تم إستخدام إختبار (Post Hoc Multiple Comparissons لإجراء المقارنات الإحصائية بين متوسطات المحافظات بناءا على نتائج إختبارWelch- ANOVA والتى أظهرت أن هناك فروق معنوية ذو دلالة إحصائية بين المحافظات وكذلك المناطق. أيضا تم إستخدام إختبار المقارنات البعدية بإستخدام إختبار (Pairwise Comparisons) ، وذلك بهدف تحديد المحافظات محل الإختلاف.

٨. نتائج الدراسة

أولا: التحليل الإحصائى الوصفى لدليل التنمية البشرية خلال الفترة من عام 1994حتى عام 2016

يوضح الشكل (١) أن دليل التنمية البشرية ياخذ شكل تصاعدى فى كل المحافظات بداية من عام 1994حيث بلغ 0.348 فى محافظة أسيوط والتى تعبر عن أدنى مستوى حتى عام 2010 بلغ 0.765 فى محافظة الأسكندرية والتى تعبر عن أعلى مستوى ، أما الفترة من عام 2010حتى 2016 نلاحظ أن كل المحافظات تنخفض أنخفاضاً شديداً حتى سجل أدنى مستوى وهو 0.337 وذلك فى محافظة أسيوط ، ويعتبر هذا التدهور هو نتيجة طبيعية للتغيرات فى مستوى التعليم والدخل وهو ما سيوضحة الباحث فى الأشكال التالية ، أما فيما يخص موقع ومتسوى محافظة المنوفية بين باقى المحافظات نلاحظ أنها تتوسط المحافظات فى قيمة الدليل حيث بلغت قيمة الدليل فى عام 1994 قيمة 0.44 وعام 1995 قيمة 0.51 وبدأ الإتجاة التصاعدى حتى عام 2010 بلغت قيمة دليل التنمية البشرية فى محافظة المنوفية قيمة 0.753.

شكل رقم (١)

يوضح التباينات الجغرافية لدليل التنمية البشرية بين المحافظات خلال الفترة من ١٩٩٤ حتى ٢٠١٦

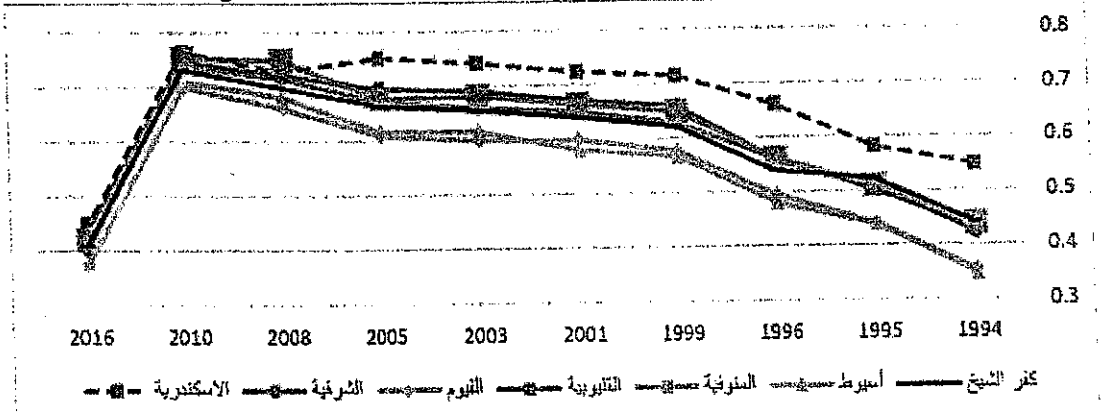

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات تقارير التنمية البشرية المحلية خلال الفترة من ١٩٩٤ حتى ٢٠١٦

يتضح من الشكل رقم (٢) أن دليل توقع الحياة يتراوح مابين (0.635-0.768) وذلك فى محافظة أسيوط أى مايمثل أدنى متوسط وأعلى متوسط بين كل المحافظات يليها مباشرة محافظة كفر الشيخ ثم محافظة القليوبية ، أما فيما يتعلق بموقع ومسنوى محافظة المنوفية بباقى المحافظات نلاحظ أن قيمة الدليل فى عام 1995بلغت 0.69 وبعد ذلك أخذ الدليل الإتجاة التصاعدى بين المحافظات حتى عام 2001 حيث بلغ 0.73 ، ثم إنخفض دليل توقع الحياة فى محافظة المنوفية

فى عام 2003 حيث سجل 0.708 ثم عاود فى الإرتفاع مرة أخرى وذلك فى عامى 2005 و 2008 وذلك على التوالى (0.767-0.769) ، إلى أن انخفض مرة أخرى فى عام 2016 وصل 0.758 مقارنة بالعام السابق مباشرة وهو 2010 والذى بلغ فيه قيمة الدليل 0.775.

شكل رقم (٢)
يوضح التباينات الجغرافية لدليل توقع الحياة بين المحافظات خلال الفترة من ١٩٩٤ حتى ٢٠١٦

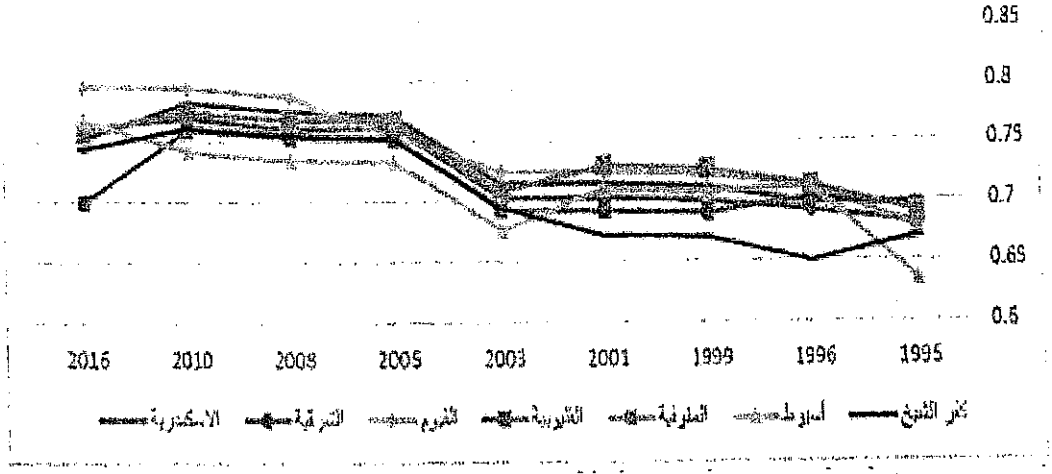

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات تقارير التنمية البشرية المحلية خلال الفترة من ١٩٩٤ حتى ٢٠١٦

يتضح من الشكل رقم (٣) أن دليل التعليم إنخفض خلال الفترة من 1994حتى 1995 وذلك فى كل المحافظات عدا محافظة القليوبية والتى تعتبر شبة ثابتة (مستقرة) خلال هذه الفترة ، أيضا نلاحظ أن كل المحافظات بعد ذلك خلال الفترة من 1995 حتى2010 أخذت الإتجاة التصاعدى البسيط. أما فيما يتعلق بموقع محافظة المنوفية بباقى المحافظات فهى تعتبر أعلى محافظة فى قيمة دليل التعليم وذلك فى عام 1994 ثم إنخفضت فى عام 1995 وعاودت الصعود البسيط مرة أخرى ، ويتضح من الشكل أن محافظة المنوفية هى ثانى أفضل محافظة فى التعليم وذلك بعد محافظة الأسكندرية ، أخيرا نلاحظ أن كل المحافظات أخذت الإتجاة التنازلى خلال الفترة من2010 حتى عام2016 .

شكل رقم (٣)
يوضح التباينات الجغرافية لدليل التعليم بين المحافظات خلال الفترة من ١٩٩٤ حتى ٢٠١٦

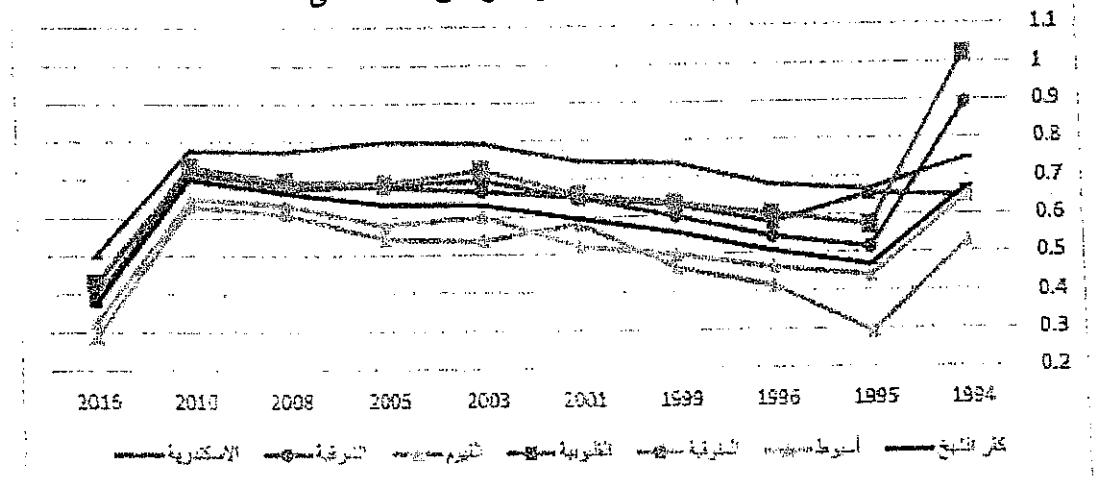

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات تقارير التنمية البشرية المحلية خلال الفترة من ١٩٩٤ حتى ٢٠١٦

يتضح من الشكل رقم (٤) أن دليل الدخل يأخذ الشكل التصاعدى فى كل المحافظات وذلك خلال الفترة من عام 1995 حتى عام 1999، و يعتبر دليل الدخل شبة ثابت (مستقر) خلال الفترة من عام 1999حتى عام 2003، ونلاحظ أيضا أن هناك إنخفاض خلال الفترة من عام 2003حتى عام 2005 فى كل المحافظات عدا محافظة القليوبية ، وعاود الصعود مرة أخرة خلال الفترة من عام 2005 حتى عام 2010 وأخيرا نلاحظ أنه يوجد إنخفاض حاد فى الدخل خلال الفترة من عام 2010حتى عام 2016.أما فيما يتعلق بمحافظة المنوفية نلاحظ أنها تتوسط المحافظات فى الدخل.

شكل رقم (٤)

يوضح التباينات الجغرافية لدليل الدخل بين المحافظات خلال الفترة من ١٩٩٤ حتى ٢٠١٦

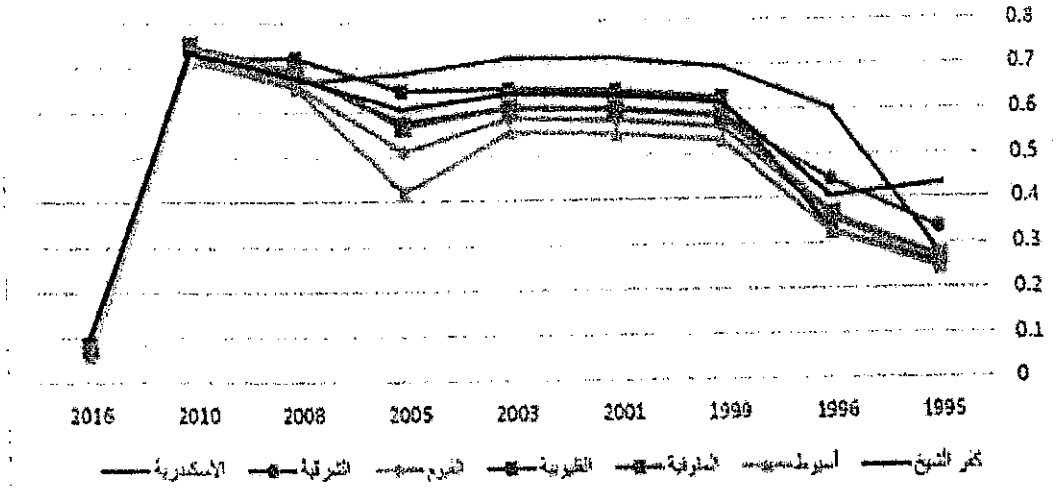

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات تقارير التنمية البشرية المحلية خلال الفترة من ١٩٩٤ حتى ٢٠١٦

يتضح من جدول رقم (١) أن دليل التنمية البشرية بلغ أعلى وسيط له فى محافظة الأسكندرية وهو 0.4480 وكذلك أدنى وسيط كان فى محافظة أسيوط وهو 0.3650. كذلك نلاحظ أكبر قيمة للديل كانت فى محافظة الأسكندرية وهى 0.52 على مدار السنوات السابقة خلال الفترة من ١٩٩٤ حتى عام ٢٠١٦ ، وكانت أقل قيمة فى محافظة أسيوط وهى 0.04 ، أما فيما يتعلق بموقع ومستوى محافظة المنوفية بباقى المحافظات نلاحظ أنها تحتل المرتبة الرابعة بين السبعة محافظات بوسيط بلغ 0.4255 وذلك يأتى بعد الأسكندرية والشرقية والقليوبية. كما نلاحظ أن المحافظات التى يظهر فيها تدنى مؤشر التنمية البشرية هى أسيوط والفيوم وكفر الشيخ على التوالى.

جدول رقم (١)

يوضح نتائج التحليل الإحصائى الوصفى لدليل التنمية البشرية

المنطقة	المحافظة	بعض المقاييس الإحصائية					
		عدد المشاهدات	أكبر قيمة	أصغر قيمة	الوسط	الوسيط	الإنحراف المعيارى
الشمال	كفر الشيخ	103	0.49	0.24	0.4051	0.4100	0.03471
	الأسكندرية	27	0.52	0.32	0.4347	0.4480	0.05200
الدلتا	المنوفية	80	0.47	0.37	0.4215	0.4255	0.02043
	الشرقية	17	0.47	0.40	0.4341	0.4360	0.02113
	القليوبية	58	0.51	0.37	0.4329	0.4320	0.02641
الجنوب	الفيوم	68	0.46	0.31	0.3682	0.3690	0.02635
	أسيوط	67	0.48	0.04	0.3656	0.3650	0.05037

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائى

ثانياً: نتائج إختبار تبعية أبعاد (أدلة) الدراسة للتوزيع الطبيعي.

حيث يعد هذا الإختبار ضرورياً لتحديد درجة صلاحية أدلة الدراسة للتحليل الإحصائي من خلال الإختبارات المعملية ، وتم الاعتماد على (Shapiro-Wilk& Kolmogrov-Smirnov) لتحديد مستوى تبعية أدلة الدراسة للتوزيع الطبيعي، بدرجة ثقة قدرها ٩٥% **أولاً بالنسبة للمحافظات** يتضح من الجدول رقم (٢) أن الدلالة الإحصائية P-Value أكبر من 0.05بالنسبة لدليل التنمية البشرية ودليل توقع الحياة (الصحة) وبالتالى يتم قبول الفرض العدمى القائل أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعى ، ويتم رفض الفرض البديل القائل أن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعى على الرغم من أن بعض المحافظات مثل الأسكندرية والشرقية والقليوبية وذلك فى دليل التنمية البشرية ودليل توقع الحياة "الصحة" الدلالة الإحصائية فيها تدل على أنها غير معنوية ولكن تم الإعتماد على أن حجم العينة أكبر من ٣٠ لذلك سوف يقوم الباحث بإستخدام الإختبار المعلمى (Welch ANOVA) في المرحلة التالية من التحليل الإحصائي ، كما يتضح أن الدلالة الإحصائية P-Valueأقل من 0.05بالنسبة لدليل التعليم ودليل الدخل وبالتالى يتم رفض الفرض العدمى القائل أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعى ، ويتم قبول الفرض البديل القائل أن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعى لذلك سوف يتم إستخدام الإختبار غير المعلمى وكروسكال ولاس (Kruskal-Wallis One-Way ANOVA "K samples") في المرحلة التالية من التحليل الإحصائي. **ثانياً بالنسبة للمناطق** يتضح من الجدول رقم (٣) أن الدلالة الإحصائية P-Valueأكبر من 0.05بالنسبة للأدلة فى المناطق وبالتالى يتم قبول الفرض العدمى القائل أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعى ، ويتم رفض الفرض البديل القائل أن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعى لذلك سوف يتم إستخدام الإختبار المعلمى (Welch ANOVA) في المرحلة التالية من التحليل الإحصائي.

جدول رقم (٢)
يوضح نتائج إختبار التوزيع الطبيعى لأدلة التنمية البشرية حسب المحافظات المختلفة

م	المحافظة	عدد المشاهدات	Shapiro – Wilk		Kolmogrov-Smirnov	
			قيمة الإختبار	معنوية الإختبار	قيمة الإختبار	معنوية الإختبار
دليل التنمية البشرية						
١	كفر الشيخ	103	0.942	0.000	0.093	0.027
٢	الأسكندرية	27	0.942	0.135	0.149	0.130
٣	المنوفية	80	0.970	0.059	0.105	0.029
٤	الشرقية	17	0.941	0.330	0.137	0.200
٥	القليوبية	58	0.979	0.413	0.091	0.200
٦	الفيوم	68	0.962	0.035	0.105	0.061
٧	أسيوط	67	0.624	0.000	0.216	0.000
دليل توقع الحياة (الصحة)						
١	كفر الشيخ	103	0.969	0.017	0.091	0.037
٢	الأسكندرية	27	0.958	0.333	0.131	0.200
٣	المنوفية	80	0.797	0.000	0.162	0.000
٤	الشرقية	17	0.946	0.394	0.179	0.149
٥	القليوبية	58	0.925	0.002	0.129	0.018
٦	الفيوم	68	0.855	0.000	0.185	0.000
٧	أسيوط	67	0.811	0.000	0.235	0.000
دليل التعليم						
١	كفر الشيخ	103	0.963	0.006	0.124	0.000
٢	الأسكندرية	27	0.915	0.030	0.146	0.143
٣	المنوفية	80	0.978	0.180	0.090	0.175
٤	الشرقية	17	0.958	0.603	0.146	0.200

٥	القليوبية	58	0.992	0.966	0.053	0.200
٦	الفيوم	68	0.956	0.018	0.079	0.200
٧	أسيوط	67	0.959	0.027	0.116	0.026
	دليل الدخل					
١	كفر الشيخ	103	0.352	0.000	0.437	0.000
٢	الأسكندرية	27	0681	0.000	0.327	0.000
٣	المنوفية	80	0.688	0.000	0.198	0.000
٤	الشرقية	17	0.714	0.000	0.351	0.000
٥	القليوبية	58	0.528	0.000	0.270	0.000
٦	الفيوم	68	0.775	0.000	0.232	0.000
٧	أسيوط	67	0.791	0.000	0.148	0.000

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائى

جدول رقم (٣)
يوضح نتائج إختبار التوزيع الطبيعي لأدلة التنمية البشرية حسب المناطق المختلفة

دليل التنمية البشرية						
م	المنطقة	عدد المشاهدات	Shapiro – Wilk		Kolmogrov-Smirnov	
			قيمة الإختبار	معنوية الإختبار	قيمة الإختبار	معنوية الإختبار
١	الجنوب	130	0.979	0.044*	0.054	0.200*
٢	الدلتا	155	0.986	0.135	0.053	0.200
٣	الشمال	135	0.695	0.000	0.144	0.000*
	دليل توقع الحياة (الصحة)					
١	الجنوب	130	0.979	0.039	0.076	0.200*
٢	الدلتا	155	0.906	0.000	0.104	0.000
٣	الشمال	135	0.839	0.000	0.210	0.000*
	دليل التعليم					
١	الجنوب	130	0.973	0.010	0.103	0.002*
٢	الدلتا	155	0.993	0.672	0.045	0.200
٣	الشمال	135	0.949	0.000	0.107	0.001*
	دليل الدخل					
١	الجنوب	130	0.327	0.000	0.427	0.000*
٢	الدلتا	155	0.616	0.000	0.229	0.000
٣	الشمال	135	0.805	0.000	0.161	0.000*

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائى.

ثالثاً: نتائج إختبار Welch ANOVA

يتضح من الجدول رقم (٤) الخاص بنتائج إختبار التجانس بين المحافظات Test of Homogeneity of Variances بإستخدام إختبار Levene Statistic أن معنوية دليل التنمية البشرية P-value=0.000 وهى أقل من 0.05 وكذلك معنوية دليل توقع الحياة P-value=0.001 وهى أقل من 0.05 لذلك سوف يتم رفض الفرض العدمى القائل بأن التجانس (التباين) بين المحافظات متساوى ، وقبول الفرض البديل القائل بأن التجانس بين المحافظات فى حالة عدم التساوى.

جدول رقم (٤)
نتائج إختبار تجانس التباين للمحافظات Test of Homogeneity of Variances

	Levene Statistic	df (1)	df (2)	P-value
دليل التنمية البشرية	4.646	6	413	0.000
دليل توقع الحياة (الصحة)	3.909	6	413	0.001

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائى.

يتضح من الجدول رقم (٥) الخاص بنتائج إختبار Welch ANOVA والذى يبنى على تجانس التباين للمحافظات أن معنوية دليل التنمية البشرية P-value=0.000 وهى أقل من 0.05 وكذلك معنوية دليل توقع الحياة P-value=0.007وهى أقل من 0.05 لذلك سوف يتم رفض الفرض العدمى القائل بأن المتوسطات بين المحافظات متساوية ، وقبول الفرض البديل القائل بأن المتوسطات بين المحافظات غير متساوية ، أى على الأقل يوجد محافظتين مختلفتين لذلك لابد من عمل إختبار المقارنات البعدية (المزدوجة) (Post Hoc Multiple Comparissons) لإظهار الفروق بين المحافظات.

جدول رقم (٥)
نتائج إختبار تحليل التباين فى إتجاه واحد Welch ANOVA للمحافظات

	قيمة الإختبار	df (1)	df(2)	المعنوية
دليل التنمية البشرية	52.206	6	114.992	0.000
دليل توقع الحياة	3.165	6	120.656	0.006

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائى

يتضح من الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٥) والشكل رقم (٦) أن معنوية إختبار المقارنات البعدية (Post Hoc Multiple Comparissons) للمحافظات الخاص بدليل التنمية البشرية أكبر من 0.05 فى ثلاثة محافظات وهم (القليوبية – الأسكندرية - الشرقية) ، أى لا يوجد فرق معنوى ذات دلالة إحصائية بين هذه المحافظات ومحافظة المنوفية ، أى هناك يوجد إتفاق بين هذه المحافظات ومحافظة المنوفية وقد يرجع ذلك إلى أن هذه المحافظات تتبع سياسات وخطط متشابة فيما يخص التنمية البشرية فيها ، وباقى المحافظات وهم (كفر الشيخ – أسيوط - الفيوم) نلاحظ أن معنوية الإختبار أقل من 0.05 أى يوجد إختلاف معنوى ذات دلالة إحصائية بين هذه المحافظات ومحافظة المنوفية.
أما فيما يخص دليل توقع الحياة نلاحظ أن معنوية الإختبار أكبر من 0.05 فى كل المحافظات ، وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق معنوى ذات دلالة إحصائية بين هذه المحافظات ومحافظة المنوفية ، أى هناك يوجد إتفاق شبة تام بين هذه المحافظات ومحافظة المنوفية وقد يرجع السبب فى ذلك إلى تدنى مستوى الرعاية الصحية أى تقارب المستوى الصحى فى كل محافظات الجمهورية بعضها البعض.

جدول رقم (٦)
نتائج إختبار المقارنات البعدية (Post Hoc Multiple Comparissons) للمحافظات

المحافظات	أبعاد (أدلة) التنمية البشرية			
	دليل التنمية البشرية		دليل توقع الحياة (الصحة)	
	قيمة الإختبار	المعنوية	قيمة الإختبار	المعنوية
أسيوط – الفيوم		1.000		0.579
كفر الشيخ – الفيوم		0.000		1.000
المنوفية – الفيوم		0.000		1.000
الأسكندرية – الفيوم		0.000		0.995
القليوبية – الفيوم		0.000		1.000

الشرقية – الفيوم	52.206	0.000	3.165	0.642
كفر الشيخ – أسيوط		0.000		0.038
المنوفية – أسيوط		0.000		0.505
الأسكندرية – أسيوط		0.000		1.000
القليوبية – أسيوط		0.000		0.157
الشرقية – أسيوط		0.000		1.000
المنوفية – كفر الشيخ		0.002		0.767
الأسكندرية – كفر الشيخ		0.152		0.728
القليوبية – كفر الشيخ		0.000		1.000
الشرقية – كفر الشيخ		0.001		0.034
الأسكندرية – المنوفية		0.981		0.999
القليوبية – المنوفية		0.132		0.998
الشرقية – المنوفية		0.456		0.499
القليوبية – الأسكندرية		1.000		0.936
الشرقية – الأسكندرية		1.000		1.000
الشرقية – القليوبية		1.000		0.154
المقارنات البعدية Post Hoc Multiple Comparissons للمحافظات مع التركيز على محافظة المنوفية				
المنوفية – الفيوم		0.000		1.000
المنوفية – أسيوط		0.000		0.505
المنوفية – كفر الشيخ		0.002		0.767
المنوفية – القليوبية		0.132		0.998
المنوفية – الأسكندرية		0.981		0.999
المنوفية – الشرقية		0.456		0.499

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائى.

شكل رقم (٥)

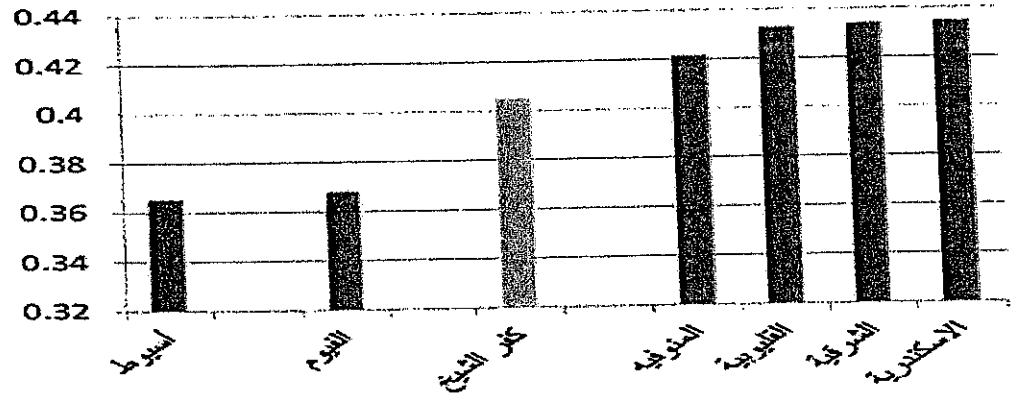

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات تقارير التنمية البشرية المحلية خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦

شكل رقم (٦)

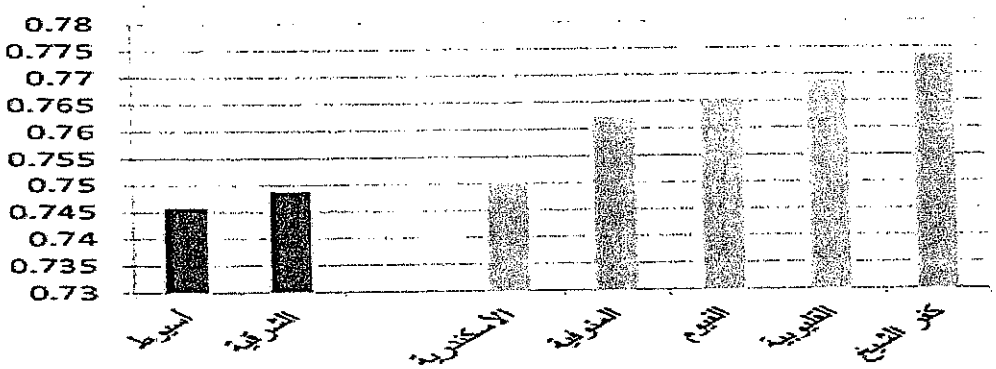

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات تقارير التنمية البشرية المحلية خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦

رابعاً :إختبار كروسكال والاس لأكثر من عينيين (العينات المستقلة).
يتضح من الجدول رقم (٧) أن معنوية إختبار كروسكال – والاس "K (Kruskal-Wallis One-Way ANOVA samples") الخاص بدليل التعليم وأيضا دليل الدخل للمحافظات أقل من 0.05 ، وبالتالى يتم رفض الفرض العدمى القائل بأن لايوجد إختلاف معنوى ذو دلالة إحصائية بين المحافظات ، وقبول الفرض البديل القائل بأن يوجد إختلاف معنوى ذو دلالة إحصائية بين المحافظات ، وبالتالى سوف يتم عمل إختبار المقارنات المزدوجة (البعدية) (Pairwise Comparisons) ، وذلك بهدف تحديد المحافظات محل الإختلاف.

جدول رقم (٧)
نتائج إختبار كروسكال-والاس (Kruskal-Wallis One-Way ANOVA) بين المحافظات

المنطقة	المحافظة	متوسط الرتب Mean Rank	قيمة إختبار كروسكال والاس	معنوية إختبار كروسكال والاس
دليل التعليم				
الشمال	كفر الشيخ	195.90	199.037	0.000
	الأسكندرية	282.85		
الدلتا	المنوفية	282.26		
	الشرقية	338.56		
	القليوبية	308.31		
الجنوب	الفيوم	84.98		
	أسيوط	128.33		
دليل الدخل				
الشمال	كفر الشيخ	321.87	225.351	0.000
	الأسكندرية	357.20		
الدلتا	المنوفية	185.25		
	الشرقية	134.26		
	القليوبية	200.45		
الجنوب	الفيوم	173.31		
	أسيوط	76.11		

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائى

القليوبية – كفر الشيخ	-112.407	0.000	121.421	0.000
الشرقية – كفر الشيخ	-142.656	0.000	187.604	0.000
الأسكندرية – المنوفية	.589	1.000	171.954	0.000
القليوبية – المنوفية	-26.048	1.000	-15.198	1.000
الشرقية – المنوفية	-56.296	1.000	50.985	1.000
القليوبية – الأسكندرية	-25.458	1.000	156.755	0.000
الشرقية – الأسكندرية	-55.707	1.000	222.939	0.000
الشرقية – القليوبية	30.248	1.000	-66.184	1.000

المقارنات البعدية لأبعاد التنمية البشرية بين المحافظات بالتركيز على محافظة المنوفية

	دليل التعليم		دليل الدخل	
المنوفية – الفيوم	199.037	0.000	225.351	1.000
المنوفية – أسيوط		0.000		0.000
المنوفية – كفر الشيخ		0.000		0.000
المنوفية – القليوبية		1.000		1.000
المنوفية – الأسكندرية		1.000		0.000
المنوفية – الشرقية		1.000		1.000

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائى.

شكل رقم (٧)

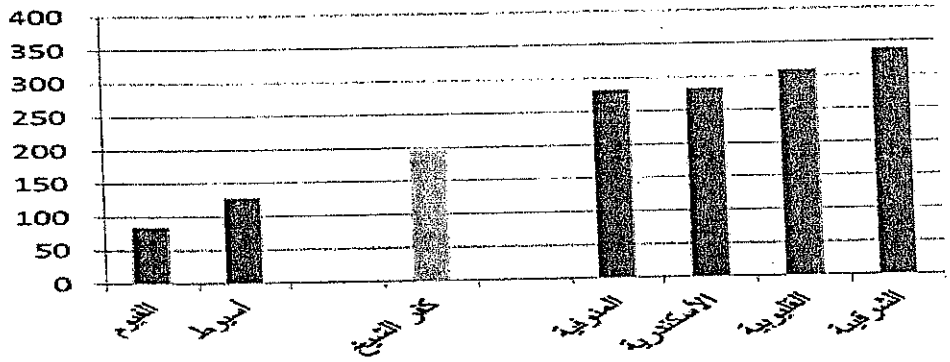

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات تقارير التنمية البشرية المحلية خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦

شكل رقم (٨)

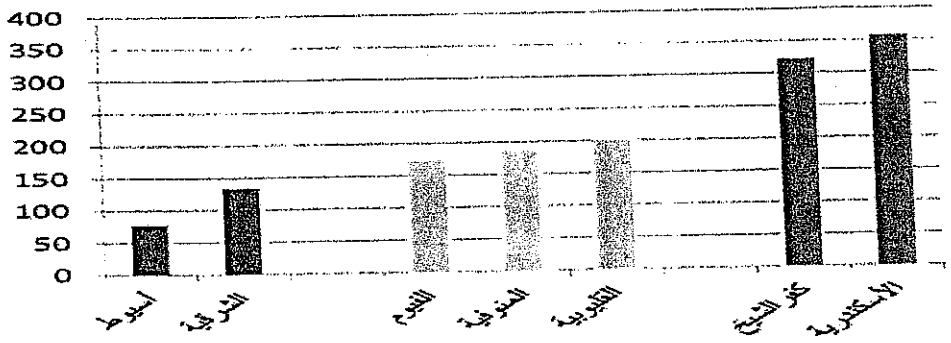

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات تقارير التنمية البشرية المحلية خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦

يتضح من الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (٧) والشكل رقم (٨) الخاص بإختبار كروسكال – والاس (Kruskal-Wallis One-Way ANOVA "K samples") بالنسبة لدليل التعليم أن متوسط فروق الرتب قد بلغ أعلى متوسط فى محافظة الشرقية (338.56) وهى تقع فى منطقة الدلتا ، يليها مباشرة محافظة القليوبية بمتوسط (308.31) وهى أيضا تقع فى نفس المنطقة. لانه كلما ارتفع متوسط الرتب للمحافظة دل ذلك على موقع مستوى المحافظة أفضل عن غيرها من باقى المحافظات والعكس صحيح كلما إنخفض مستوى الرتب للمحافظة دل ذلك على مستوى المحافظة المتدنى كما هو واضح فى باقى المحافظات ، كذلك كانت المحافظات الأسوء فى دليل التعليم هى على التوالى (الفيوم ، أسيوط) حيث بلغ متوسط الفروق (84.98-128.33) على التوالى. أما فيما يخص دليل الدخل نلاحظ أن المحافظات الأعلى فى متوسط الفروق فى الدخل هى الأسكندرية وكفر الشيخ على التوالى وهما يقعا فى منطقة الشمال حيث بلغ المتوسط (321.87-357.20) ، فى حين كانت المحافظات الأسوء فى دليل الدخل هى أسيوط حيث تقع من منطقة الجنوب والشرقية يقع فى منطقة الدلتا حيث بلغ المتوسط (134.26-76.77) ، فى النهاية نلاحظ أن محافظات الجنوب والمتمثلة فى محافظتى الفيوم وأسيوط هما الأشد إحتياجا فى التعليم والدخل.

يتضح من الجدول رقم (٨) أن معنوية إختبار المقارنات البعدية (Pairwise Comparisons) للمحافظات الخاص بدليل التعليم أكبر من 0.05 فى ثلاثة محافظات وهم (القليوبية – الأسكندرية - الشرقية) ، أى لا يوجد فرق معنوى ذات دلالة إحصائية بين هذه المحافظات ومحافظة المنوفية ، أى هناك يوجد إتفاق بين هذه المحافظات ومحافظة المنوفية ، وباقى المحافظات وهم (كفر الشيخ – أسيوط - الفيوم) نلاحظ أن معنوية الإختبار أقل من 0.05 أى يوجد إختلاف معنوى ذات دلالة إحصائية بين هذه المحافظات ومحافظة المنوفية. أما فيما يخص دليل الدخل نلاحظ أن معنوية الإختبار أكبر من 0.05 فى ثلاثة محافظات وهم (القليوبية – االفيوم - الشرقية) ، أى لا يوجد فرق معنوى ذات دلالة إحصائية بين هذه المحافظات ومحافظة المنوفية ، أى هناك يوجد إتفاق بين هذه المحافظات ومحافظة المنوفية ، وباقى المحافظات وهم (كفر الشيخ – أسيوط - الأسكندرية) نلاحظ أن معنوية الإختبار أقل من 0.05 أى يوجد إختلاف معنوى ذات دلالة إحصائية بين هذه المحافظات ومحافظة المنوفية.

جدول رقم (٨)
يوضح المقارنات البعدية لأبعاد التنمية البشرية بين المحافظات

المحافظات	أبعاد (أدلة) التنمية البشرية			
	دليل التعليم		دليل الدخل	
	متوسط فروق الرتب	المعنوية	متوسط فروق الرتب	المعنوية
أسيوط – الفيوم	-43.350	0.798	97.197	0.000
كفر الشيخ – الفيوم	110.925	0.000	148.560	0.000
المنوفية – الفيوم	197.285	0.000	11.941	1.000
الأسكندرية – الفيوم	197.874	0.000	183.895	0.000
القليوبية – الفيوم	223.332	0.000	27.139	1.000
الشرقية – الفيوم	253.581	0.000	-39.044	1.000
كفر الشيخ – أسيوط	67.575	0.008	245.757	0.000
المنوفية – أسيوط	153.934	0.000	109.138	0.000
الأسكندرية – أسيوط	154.523	0.000	281.092	0.000
القليوبية – أسيوط	179.982	0.000	124.336	0.000
الشرقية – أسيوط	210.230	0.000	58.153	1.000
المنوفية – كفر الشيخ	-86.360	0.000	136.619	0.000
الأسكندرية – كفر الشيخ	-86.949	0.019	-35.335	1.000

يتضح من الجدول رقم (٧) الخاص بنتائج إختبار التجانس بين المناطق Test of Homogeneity of Variances بإستخدام إختبار Levene Statistic أن معنوية دليل التنمية البشرية P-value=0.000 وهى أقل من 0.05 وكذلك معنوية دليل توقع الحياة P-value=0.000 وهى أقل من 0.05 لذلك سوف يتم رفض الفرض العدمى القائل بأن التجانس (التباين) بين المناطق متساوى ، وقبول الفرض البديل القائل بأن التجانس بين المناطق فى حالة عدم التساوى ، لذلك يمكن أستكمال إختبار تحليل التباين فى إتجاة واحد الخاص بالمناطق.

جدول رقم (٩)

نتائج إختبار تجانس التباين للمناطق Test of Homogeneity of Variances

	Levene Statistic	df (1)	df (2)	Sig.
دليل التنمية البشرية	9.613	2	417	0.000
دليل توقع الحياة (الصحة)	10.953	2	417	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائى.

يتضح من الجدول رقم (٨) الخاص بنتائج إختبار Welch ANOVA للمناطق أن معنوية دليل التنمية البشرية P-value=0.000 وهى أقل من 0.05 لذلك سوف يتم رفض الفرض العدمى القائل بأن المتوسطات بين المناطق متساوية ، وقبول الفرض البديل القائل بأن المتوسطات بين المناطق غير متساوية ، أى على الأقل يوجد منطقتين مختلفتين لذلك لابد من عمل إختبار المقارنات البعدية (المزدوجة) (Post Hoc Multiple Comparissons) لإظهار الفروق بين المناطق فى دليل التنمية البشرية.

كذلك نلاحظ أن معنوية دليل توقع الحياة P-value=0.162 وهى أكبر من 0.05 لذلك سوف يتم قبول الفرض العدمى القائل بأن المتوسطات بين المناطق متساوية ، ورفض الفرض البديل القائل بأن المتوسطات بين المناطق غير متساوية وبالتالى ليس هناك ضرورة لعمل إختبار المقارنات البعدية (المزدوجة) (Post Hoc Multiple Comparissons) لإظهار الفروق بين المناطق فى دليل التنمية البشرية.

جدول رقم (١٠)

نتائج إختبار Welch ANOVA للمناطق

	قيمة الإختبار	df (1)	df(2)	المعنوية
دليل التنمية البشرية	117.595	2	242.222	0.000
دليل توقع الحياة	1.836	2	241.237	0.162

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائى.

يتضح من الجدول رقم (٩) أن معنوية إختبار المقارنات البعدية (Post Hoc Multiple Comparissons) للمناطق الخاص بدليل التنمية البشرية أقل من 0.05 فى كل المناطق ، أى يوجد إختلاف معنوى ذات دلالة إحصائية بين هذه المناطق ، ومعنوية دليل توقع الحياة أكبر من 0.05 وبالتالى لايوجد فروق بين المناطق فى دليل توقع الحياة ، كما نلاحظ أن أعلى متوسط لدليل التنمية البشرية وهو 0.4271 كان فى منطقة الدلتا وأقل متوسط كان فى منطقة الشمال وهو 0.3669 فى حين منطقة الجنوب تتوسط المناطق بمتوسط بلغ 0.4113

جدول رقم (١١)

نتائج إختبار المقارنات البعدية (Post Hoc Multiple Comparissons) للمناطق

المناطق	أبعاد (أدلة) التنمية البشرية			
	دليل التنمية البشرية			
	قيمة الإختبار	المعنوية	المنطقة	المتوسط
الجنوب – الشمال	112.249	0.000	الجنوب	0.4113
الدلتا – الشمال		0.000	الدلتا	0.4271
الدلتا – الجنوب		0.000	الشمال	0.3669

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائى.

شكل رقم (٨)

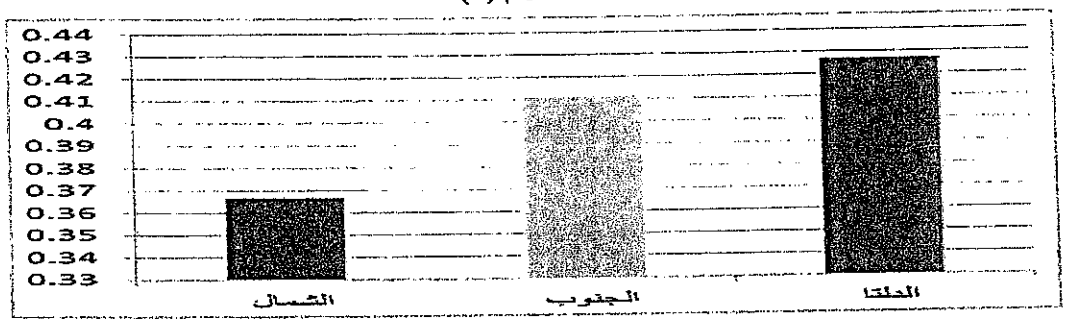

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات تقارير التنمية البشرية المحلية خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦

شكل رقم (٨)

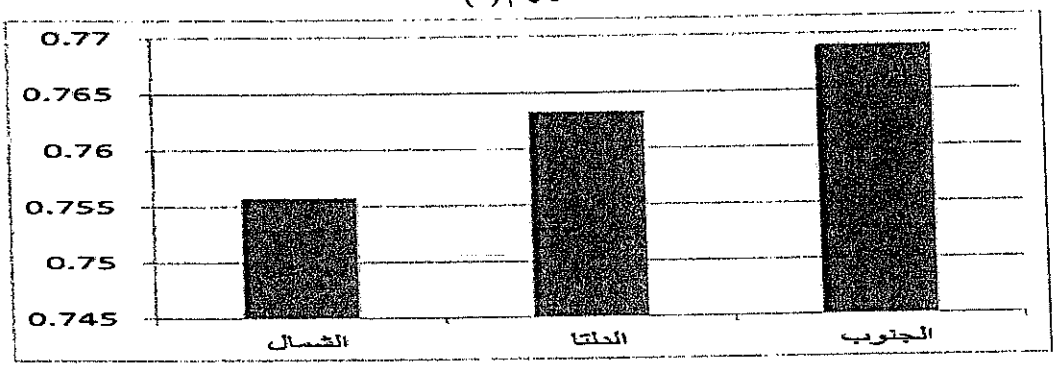

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات تقارير التنمية البشرية المحلية خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦

شكل رقم (٨)

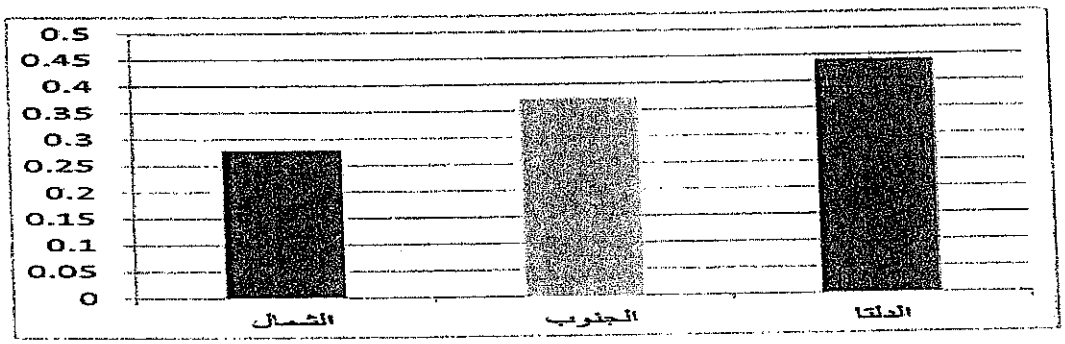

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات تقارير التنمية البشرية المحلية خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦

شكل رقم (٨)

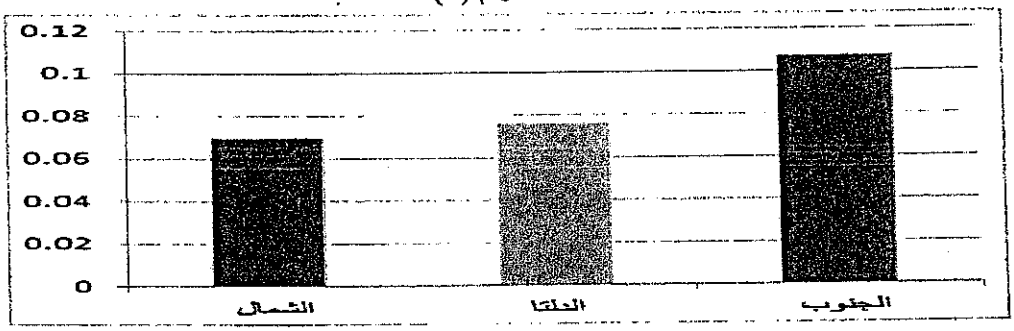

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات تقارير التنمية البشرية المحلية خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦

٩. الخلاصة

نتيجة لعدم وجود تقارير للتنمية البشرية المحلية خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦ والتى تصدر عن المعهد القومى للتخطيط على الرغم من أهمية هذه التقارير وتعتبر بيانات تقارير التنمية البشرية المحلية بمثابة تقارير تهتم بالوضع الحالى للتنمية البشرية لكل محافظة على حدة على عكس التقارير خلال الفترة من ١٩٩٤ حتى عام ٢٠١٠ التى كانت تضم وتصف إجمالى دليل التنمية البشرية لكل محافظات الجمهورية فى تقرير واحد والذي من خلاله يمكن مقارنة وترتيب المحافظات حسب أدلة التنمية البشرية. إلا أنه لايمكن الحكم علي ترتيب المحافظات وموقعها الحالى من باقى المحافظات احصائياً أوعقد المقارنات الاحصائية فيما بينها حسب مكونات دليل التنمية البشرية إلا من خلال عمل تحليل إحصائى متقدم. كان لابد من عقد المقارنات الإحصائية بين المحافظات ومعرفة موقع وموقف كل محافظة بباقي المحافظات الأخرى حسب أدلة التنمية البشرية ، وكذلك عقد المقارنات بين المناطق مما يلقى الضوء على المحافظات والمناطق الأشد احتياجاً مما يتيح المعلومات المهمة لمتخذى القرار فى توجه وتكثيف الإهتمام بأوضاع الافراد المقيمين بتلك المحافظات والمناطق.

أوضح البيانات أن دليل التنمية البشرية خلال الفترة من ١٩٩٤ حتى ٢٠١٠ ياخذ شكل تصاعدى فى كل ، ويظهر الإنخفاض الشديد خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦ ويرجع هذا الإنخفاض إلى التغيرات فى التعليمي والصحى والإقتصادى. كما نلاحظ من خلال النتائج أنة يوجد إتفاق شبه تام بيم المحافظات (المنوفية - القليوبية – الأسكندرية - الشرقية) فى دليل التنمية البشرية ، أما فيما يخص دليل توقع الحياة نلاحظ أنه لا يوجد فرق بين هذه المحافظات ومحافظة المنوفية ، أى هناك يوجد إتفاق شبة تام بين هذه المحافظات ومحافظة المنوفية.

كما يتضح أن دليل التعليم قد بلغ أعلى متوسط فروق الرتب له كان فى محافظة الشرقية وهى تقع فى منطقة الدلتا ، يليها مباشرة محافظة القليوبية لانه كلما ارتفع متوسط الرتب للمحافظة دل ذلك على موقع مستوى المحافظة أفضل عن غيرها من باقى المحافظات والعكس صحيح كلما إنخفض مستوى الرتب للمحافظة دل ذلك على مستوى المحافظة المتدنى كما هو واضح فى باقى المحافظات ، فى حين كان هناك إتفاق شبه تام بين المحافظات (المنوفية - القليوبية – الأسكندرية - الشرقية) ، ويوجد إختلاف بين محافظة المنوفية وباقى المحافظات (كفر الشيخ – أسيوط - الفيوم). كذلك كانت المحافظات الأسوء فى دليل التعليم هى على التوالى (الفيوم ، أسيوط). فى حين كانت المحافظات الأسوء فى دليل الدخل هى أسيوط حيث تقع من منطة الجنوب والشرقية يقع فى منطقة الدلتا ، فى النهاية نلاحظ أن محافظات الجنوب والمتمثلة فى محافظتى الفيوم وأسيوط هما الأشد إحتياجا فى التعليم والدخل.أخير نلاحظ أن منطقة الشمال يليها منطقة الجنوب هما الأشد إحتياجاً وذلك نتيجة للفروق بين المناطق.

١٠. التوصيات

١. محافظة أسيوط تحتل المرتبة الأخيرة فى كل الأدلة (دليل التنمية البشرية- دليل الصحة – دليل التعليم- دليل الدخل) لذلك لابد من توجية الإهتمام لتحسين هذه الأوضاع.
٢. محافظة الشرقية تحتل المرتبة الأخيرة مع محافظة أسيوط فى دليل الصحة والدخل ، لكن هذا الوضع تغير تمام بالنسبة لدليل التعليم نلاحظ أن محافظة الشرقية تحتل المرتبة الأولى (أعلى رتبة فى دليل التعليم) ، لذلك لابد من المحافظة على هذا المستوى بالنسبة للتعليم مع ضروة الإهتمام بتحسين مستوى الصحة والدخل.
٣. محافظة المنوفية تتوسط المحافظات فى كل الأدلة (دليل التنمية البشرية- دليل الصحة – دليل التعليم- دليل الدخل).
٤. محافظة الفيوم تحتل المرتبة الأخيرة مع محافظة أسيوط فى دليل التنمية البشرية والتعليم ، وتتوسط المحافظات فى دليل الصحة والدخل ، وهذا الوضع يستدعى ضرورى الحفاظ على الوضع الصحى والإقتصادى مع توجيه الإهتمام لتحسين مستوى التنمية البشرية والتعليم.
٥. محافظة الأسكندرية تحتل المرتبة الأولى فى دليل التنمية البشرية والدخل وتتوسط المحافظات فى دليل الصحة والتعليم ، لذلك لابد من تحسين المستوى التعليمى والصحى.

١١. المراجع

١. معهد التخطيط القومى ، تقارير التنمية البشرية ، القاهرة ، الصادر فى عام ١٩٩٤.
٢. عبد الفتاح ، أشرف السيد العربي ، التنمية البشرية في مصر: دراسة لأسباب وانعكاسات الوضع الحالي وإمكانية تطويره مع التركيز على التعليم ، رسالة ماجستير كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، يونيو١٩٩٧.
٣. خاطر ، السيد محمد : التنمية البشرية فى مصر، القياس ومشاكلة ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١.
٤. (طلبة وأخرون) ، دراسة تحليلية لأهم مؤشرات التنمية البشرية في مصر وتحديات المستقبل ، مؤتمر التنمية البشرية الريفية في مصر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، المؤتمر الحادي عشر للاقتصاديين الزراعيين ، القاهرة ، ٢٠٠٣.
٥. مكاوي ، منى محمود "التنمية البشرية في القطاع الريفي المصري - دراسة حالة في محافظة الجيزة خلال الفترة 1996 إلي" 2004 ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧.
٦. عبد المقصود ، سيد محمد وأخرون "التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية فى خريطة المحافظات المصرية وآثارها على التنمية ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية قم " ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، 2010 .
٧. علي ، علياء عوض ، التنمية البشرية للمناطق العشوائية في محافظة القاهرة ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢.
٨. محمود، محمد حسن، بناء مؤشرات إحصائية للتنمية البشرية في جمهورية العراق ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية - جامعة القاهرة ٢٠١٣.
٩. الجوهري ، رانيا عثمان السيد موسى ، دراسة تحليلية للمحددات المؤثرة في التنمية البشرية لبلدان العالم النامي والمتقدم ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥.